

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

بالبناء الأعلى الذي سبق لنا % س و سوى فوق السماء سريرا % شرجعا لا يناله بصر العي %
ن ترى دونه الملائك صورا % \$ قلت يريد أنه ذكره من العرب من لم يكن مسلما أخذه عن أهل
الكتاب فإن أمية و نحوه إنما أخذ هذا عن أهل الكتاب و إلا فالمشركون لم يكونوا يعرفون
هذا .

قال أبو الفرج ابن الجوزي و قال كعب إن السموات في العرش كقنديل معلق بين السماء و
الأرض .

قال و إجماع السلف منعقد على أن لا يزدوا على قراءة الآية و قد شذ قوم فقالوا العرش
بمعنى الملك و هو عدول عن الحقيقة إلى التجوز مع مخالفة الأثر ألم يسمعوا قوله (و كان
عرشه على الماء) أفتراه كان الملك على الماء .

قال و بعضهم يقول إستوى بمعنى إستولى و يستدل بقول الشاعر % حتى إستوى بشر على
العراق % من غير سيف و دم مهراق % \$ وقال الشاعر أيضا